



الجدور تأسيس جامعة الكوفة الحكومية

أ.د حيدر سعد جواد

الباحثة زهراء كريم عبد الرضا

جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.176\(G\).20056](https://doi.org/10.36322/jksc.176(G).20056)

المستخلص:

شهدت مدينة النجف الأشرف تأسيس أول جامعة حكومية في عام ١٩٨٧ بعد الملحة على توفير جامعة خاصة بطلبة محافظة النجف الأشرف والمحافظات القريبة جغرافياً؛ لزيادة عدد المتخرجين من المدارس الثانوية ، ورغبتهم في مواصلة تعليمهم الجامعي ؛ لغرض عمل جيداً ؛ للمتخرج تخدم المجتمع في جميع المجالات، كانت كلية الفقة أول(الكليات تأسيساً) ثم أتبعها كلية الطب وكلاهما تبعاً الى جامعة المستنصرية أول الأمر، ثم أصبحتى نواة تأسيس جامعة الكوفة، فضلاً عن ارتباط (كلية الفنون الجميلة وكلية القانون وكلية الهندسة وكلية العلوم) ادارياً بجامعة الكوفة في بداية تأسيسها اللاتي أصبحن في ما بعد نواة؛ لجامعة بابل.

الكلمات المفتاحية : الجدور ، التأسيس ، جامعة الكوفة





Roots Establishment of Kufa State University

Prof. Dr. Haider Saad Jawad

Researcher Zahraa Karim Abdel-Ridha

University of Kufa/ College of Education for Girls

Abstract:

The city of Najaf witnessed the establishment of the first public university in 1987 after the emergence of an urgent need to provide a private university for students of the province of Najaf and the provinces geographically close to increase the number of graduates from secondary schools, and their desire to continue their university education; for the purpose of doing well; For the graduate to serve the community in all fields, the College of Jurisprudence was the first of the colleges to be established (then the College of Medicine followed it, and both of them depended on the University of Al-Mustansiriya first, and then became the nucleus of the founding of the University of Kufa, as well as the association of the College of Fine Arts, the College of Law, the College of Engineering, and the College of Science administratively at the University of Kufa at the beginning of its establishment Who later became the nucleus of the University of Babylon.

Keywords: roots, foundation, University of Kufa





المقدمة

يعد التعليم العالي من المرتكزات الأساسية التي يقاس بها مدى تحضر الدولة ومواكبتها؛ للتطور (العلمي والتربوي)، من خلال مخرجات جامعاتها التي تركز عليها مؤسسات الدولة كافة وفي القطاع الخاص، فضلاً عن الأثر الثقافي والمعرفي والعلمي الذي يساهم فيه خريجوا التعليم العالي في المجتمع، جاءت أهمية الدراسة؛ لتسليط الضوء على واحدة من تلك الجامعات العراقية ودورها العلمي، وما قدمته من خدمات مختلفة؛ لمحافظة النجف الأشرف بصورة مباشرة والمحافظات الأخرى، فضلاً عن أمتداد تأثيرها إلى بقية الدول العربية من خلال (الشهادات الأولية والعليا) التي منحتها للطلبة العرب الذين درسوا في كليات الجامعة في مختلف الأختصاصات.

أولاً: مشروع تأسيس جامعة الكوفة الأهلية: تعود فكرة تأسيس مشروع جامعة الكوفة الأهلية إلى ستينيات القرن الماضي عندما أنبثقت الجمعية المؤسسة لجامعة الكوفة الأهلية؛ فقدم الأعضاء المؤسسين^(١)، في (١٨/تشرين الثاني/١٩٦٦) طلباً إلى وزارة الداخلية؛ لاستحصال موافقتها على تأسيس جمعية بأسم (الجمعية المؤسسة لجامعة الكوفة)^(٢)، هدف مشروع جامعة الكوفة إلى نشر الثقافة الجامعية وأحياء التراث العربية^(٣)، أختيرت الكوفة مكان؛ لهذه الجامعة وفق اعتبارات تاريخية وحضارية^(٤)، لم يكتب؛ لهذه الجامعة بالتأسيس، فقد أصدرت مديرية الجمعيات في وزارة الداخلية قرارها المرقم (٢١٣) في (٣٠/كانون الثاني/١٩٦٩) القاضي بحل الجمعية المؤسسة؛ لجامعة الكوفة^(٥).

ثانياً: تأسيس جامعة الكوفة الحكومية: بتاريخ (٢٣/كانون الأول/١٩٨٧) أستحدثت جامعة الكوفة^(٦)، خرجت جامعة الكوفة في العام الدراسي (١٩٨٧-١٩٨٨) الدورة الأولى من طلبتها من الكليات الفقه والطب والكليات المرتبطة بها إدارياً (كلية الفنون الجميلة وكلية القانون وكلية الهندسة وكلية العلوم) التي





تأسسن قبل تأسيس جامعة الكوفة^(٧)، بعد أنتفاضة عام ١٩٩١ أصدر القرار الجمهوري المرقم (٩٥١) بتاريخ (٢٥/نيسان/١٩٩١) بإلغاء جامعة الكوفة مع غلق كلية العلوم الإسلامية (الفقه سابقاً)، وبموجب ذلك المرسوم أستحدثت جامعة بابل، بعد إغلاق جامعة الكوفة وفك ارتباط الكليات التي كانت تابعه أدارياً لجامعة الكوفة فكونن جامعة بابل^(٨)، أذ تم توزيعهم أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة جامعة الكوفة على الجامعات العراقية حسب أختصاصاتهم^(٩)، وبعد عدت أشهر أصدرت الحكومة العراقية بتاريخ (١/أيلول /١٩٩١) قرار آخر تم بموجبه عودة الجامعة وضمت إليها كليات (الطب وكلية التربية للبنات وكلية الآداب)^(١٠)، ألحقت برئاسة جامعة الكوفة بعد عام ١٩٩٢ مجموعة من التشكيلات العلمية منها: (مركز دراسات الكوفة وحدة الحاسبات الألكترونية ووحدة الفرات الأوسط للابحاث السرطانية وشعبة أسكان الطلبة (لأقسام الداخلية) والمكتبة المركزية لجامعة الكوفة^(١١)، وتولى رئاسة جامعة الكوفة للمدة بين عامي (١٩٨٧-٢٠٠٣) خمسة رؤساء وهم: [أ.د يحيى توفيق الراوي (١٩٧٨-١٩٩١) وأ.د ظافر سليمان داود (١٩٩١-١٩٩٤) وأ.د يحيى توفيق الراوي (١٩٩٤-١٩٩٥) وأ.د خليل أبراهيم الطيف (١٩٩٥-٢٠٠١) وأ.د نبيل عمار الراوي (٢٠٠١-٢٠٠٣)]^(١٢).

ثالثاً: كلية الفقه (جذورها- تأسيسها تطورها) (١٩٥٨-١٩٩١): تأسست كلية الفقه في عام (١٩٥٨-١٩٥٩) في النجف الأشرف بعد أن قدمت (جمعية منتدى النشر) طلباً الى وزارة التربية والتعليم؛ لفتح (كلية الفقه) في النجف وبعد موافقة الوزارة أصدرت أجازتها (٣٠/تشرين الثاني) بقرار المرقم (٢٣٠) لعام ١٩٥٨ وكلية الفقه هي كلية دينية أهلية^(١٣)، أول كلية أكاديمية معترف بها في النجف الأشرف نبثق عن جمعية منتدى النشر، أمتازت هذه الكلية بتناولها دراسة العلوم الدينية الحوزوية بأسلوب والنظام أكاديمي حديث أذ كان طلبة وأساتذة الكلية من صفوة علماء الحوزة الدينية في النجف الأشرف^(١٤)، وكانت كليتين





فقط في العراق تمنح (شهادة البكالوريوس) في الدراسات الإسلامية التخصص الشريعة والعلوم الإسلامية وهما (كلية الشريعة في جامعة بغداد وكلية الفقه في النجف الأشرف)^(١٥)، أعترفت وزارة المعارف العراقية بكتابها المرقم (٢٠٨٣) في (٢٩/كانون الأول/١٩٦٢)، بمستوى كليه الفقه ومعادلتها بالكليات الشبيهة بها في الجامعة العراقية مثل كليات (الشريعة والتربية والآداب)^(١٦)، وركزت عمادة كلية الفقه على المواد الدراسية الأختصاص من المواد المقررة تدريسها في الكلية في محاولة منها؛ للتركيز على مستوى الطلبة العلمي^(١٧)، كما سعت عمادة كلية الفقه على توحيد المناهج مع كلية الشريعة، فقررت في (٩/حزيران/١٩٨٢)، تشكيل لجان علمية مشتركة من أساتذة الكليتين؛ لوضع مفردات المناهج الموحدة^(١٨)، لم تبقى مناهج كلية الفقه على حالها بعد عمل تلك اللجان، ففي العام الدراسي (١٩٨٦-١٩٨٧) حذفت مادة الأديان من مناهج كلية الفقه، وكان الأستاذ أحمد البهادلي الدور الكبير في تطوير المناهج حيث وضع خمسة عشرة مقررأ دراسياً يدرس؛ لطلبة كلية الفقه في الفقه، والاصول، والمنطق، والفلسفة، وعلم الكلام، والعقائد، وأحاديث الأحكام^(١٩).

وأستقبلت الكلية خريجون الدراسات الثانوية (الفرع الأدبي) والشهادات الدينية المعادلة التي يكون مصدرها الأول في النجف و كربلاء والكاظمية وقد قبلت دوراتها الأولى على هذا الأساس وبعد عام ١٩٦٣ الغت وزارة التربية والتعليم الفقرة الخاصة بالدراسات الدينية^(٢٠)، وأصبح معظم طلابها من حملة الشهادة الثانوية^(٢١)، أصبحت الشهادات الممنوحة من أعلام المجتهدين معادلة؛ للشهادات الجامعية العالية^(٢٢)، وأمل خريجوا كلية الفقه يتم تعيينهم في المدارس الثانوية؛ لتدريس اللغة العربية طبقاً إلى اختصاصهم، وأستمر هذا الحال منذ تخرج أول دفعة للكلية الى العام الدراسي (١٩٧٥-١٩٧٦) الى أن أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قراراً في كتابها المرقم (٢٤٧٠٢) في (١/تشرين الثاني/١٩٧٧) أقتصر تعيين





خريجي الدراسات الدينية على الشريعة والعلوم الدينية^(٢٣)، أصبحت كلية الفقه في عام ١٩٧٤ كلية حكومية وتابعة لجامعة بغداد مباشرة وأحد أقسام كلية الآداب تحديداً ، وأنفصلت تماماً عن جمعية منتدى النشر^(٢٤)، وجاءه ذلك بعد أن قرر مجلس قيادة الثورة أن يكون التعليم مجاناً في كل مراحلها في العراق بجلسته المنعقدة بتاريخ (٧/شباط/١٩٧٤)^(٢٥).

تناوب على إدارة عمادة كلية الفقه بين (١٩٥٨-١٩٩١) مجموعة من العمداء وهم: [محمد رضا المظفر (١٩٥٨-١٩٦٤) ومحمد تقي الحكيم (١٩٦٤-١٩٧٠) ومحمد تقي الحكيم (١٩٦٤-١٩٧٠) ومحمد تقي الأيرواني (١٩٧٠-١٩٧١) وهادي فياض (١٩٧١-١٩٧٧) وعدنان البكاء (١٩٧٧-١٩٨٩) وعبد الأمير الأعسم (١٩٨٩-١٩٩١)]^(٢٦).

وفي العام الدراسي (١٩٦٦-١٩٦٧)، بلغ المجموع الكلي؛ للكادر التدريسي في كلية الفقه (١٠) تدريسيين، فضلاً عن المحاضرون الذين كانوا من جامعة بغداد وهم (٨)^(٢٧)، وفي العام الدراسي (١٩٧٩-١٩٨٠)، بلغ العدد الكلي؛ للهيئة التدريسية (١٤) تدريسياً^(٢٨)، بتاريخ (١/أيلول/١٩٨٣) بأشرة في كلية الفقه (١٠) من الأساتيد المسجلين على ملاك الكلية^(٢٩)، وفي العام الدراسي (١٩٨٩-١٩٩٠) وبلغ مجموع العدد الكلي لأعضاء الهيئة التدريسية (١٩) تدريسياً⁽³⁰⁾، وشهدت كلية الفقه أقبال الطلبة للالتحاق بها منذ بداية تأسيسها وتبعيتها الى جمعية منتدى النشر ومن ثم أصبحت كلية حكومية تابعة الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي^(٣١)، نشرة الكلية في عامها الأول إعلان؛ لبدأ التقديم لقبول الطلبة في الكلية، وقد وضعت الكلية امتحاناً كشرط أولي؛ للقبول وحددت المواد التي تدخل في الامتحان، وبناءً على ذلك تقدم (٢٠٠) طالب؛ للقبول لم يجتاز الامتحان إلا (٤٥) طالب فقط من الذين تقدموا، وقد تخرج منهم (٣٥) طالب فقط^(٣٢)، بلغ عدد الطلبة عام ١٩٦٧-١٩٦٨ (١٣٧) طالبا^(٣٣)، أشتربت عمادة كلية الفقه في العام الدراسي (١٩٧٧-١٩٧٨).





(١٩٧٨)؛ لقبول الطالب المتقدم الى كلية الفقه النجاح بمادتي (اللغة العربية والدين)، بالإضافة الى المقابلة التي تجريها كلية الفقه الى الطالب المتقدم^(٣٤)، وفي العام الدراسي (١٩٧٨-١٩٧٩) بلغ مجموع عدد الذكور (٣٦٠) (٤٩) عدد الإناث و(٤) من الطلبة العرب، وفي العام التالي كان المجموع الكلي (٤١٠) طالب وطالبة، وشهد العام التالي زيادة عدد الطالبات من (٤٩) الى (٧٩) طالبة؛ وبدأ أعدادهن بالزيادة بعد ان سمحت لهن الكلية بالتقديم قبل أربع سنوات، كما وفرت الكلية خدمة الأقسام الداخلية؛ للطلاب، وبلغ أعداد الطلبة الذين يسكنون في الأقسام الداخلية العام (١٩٧٩-١٩٨٠) (٢٩٧) طالب وطالبة كان مجموع عدد الذكور (٢٤٨) في الأقسام الداخلية، وعدد لأناث (٤٩)^(٣٥)، بلغ العدد الكلي للطلبة الموجودين في الدراسات الأولية في الكلية (٨٤٦) طالبا وطالبة خلال العام الدراسي (١٩٨٩-١٩٩٠) (٣٦)

تميز طلبة كلية الفقه بتفوقهم العلمي، ففي العام الدراسي (١٩٨٠-١٩٨١) كان الأولى على الكلية الطالب (علي أحمد جعفر) بتقدير امتياز (٩٧,٩٦) والثاني على الكلية الطالب (أنوار جواد عبد الحسين) بتقدير امتياز (٩٧,٩٤) والثالث (محمد محمود كوثراني) امتياز (٤٨,٩٣)^(٣٧)، أما في العام الدراسي (١٩٨٤-١٩٨٥) كانت الأولى على الكلية الطالبة (سلوى خضير بوهان) بتقدير امتياز (٩٣,٣٨) والثاني على الكلية الطالبة (أنظار خضير بوهان) بتقدير امتياز (٩٣,٠٦) والثالث (عباس علي محمد رضا) امتياز (٩٢,٧٩) كان عدد الطلبة الذين حصلوا على درجة الامتياز (٩) طلبة وكان عدد الذين حصلوا على تقدير جيد جداً (٤٢) والذين حصلوا على تقدير جيد (٣٩) والذين حصلوا على تقدير ١٢ متوسط وكان مجموع الخريجين (١٠٢)^(٣٨)، وحرصت الكلية على جعل بعض طلابها المتفوقين الأوائل ومن خريجي الدفعات الأولى ممن لم يكملوا بعد دراسة الماجستير تعينهم معيدين بنفس الكلية وكان عددهم خمسة وهم: (مصطفى جمال الدين وعدنان البكاء ومحمد رضا الحكيم ومحمد كاظم البكاء ومجيد عبد الحميد





ناجي^(٣٩)، أستحدثت الدراسات العليا الماجستير في كلية الفقه عام ١٩٨٧^(٤٠)، وبدأت في العام الدراسي (١٩٨٧-١٩٨٨) الدورة الأولى قبلت ثمانية طلبة وفي الدورة الثاني عام (١٩٨٨-١٩٨٩) كان عدد المقبولين ستة طلبة، وفي الدورة الثالثة (١٩٨٩-١٩٩٠) تم قبول (تسع طلاب) في العام التالي تم قبول (تسع طلاب)، وبهذا فإن الكلية قبلت أربع دورات ولكن دورة واحدة فقط هي التي تخرجت من كلية الفقه؛ وذلك بسبب إغلاقها في العام ١٩٩١ ونقل طلابها الى كلية العلوم الإسلامية في جامعة بغداد^(٤١).

قبل أن تفتح الدراسات العليا في كلية الفقه لم يمنع ذلك الطلابها من مواصلة مسيرتهم العلمية بأكمال دراستهم العليا في جامعة بغداد وجامعة القاهرة في مصر، فقد ألتحق خريجي الدوات الأولى الى مصر؛ لغرض الحصول على شهادة الماجستير من جامعة القاهرة كلية دار العلوم^(٤٢)، وفي جامعة بغداد^(٤٣)، بلغ عدد خريجي كلية الفقه الذين تم قبولهم في الماجستير بجامعة بغداد خلال السنوات الأربعة من العام الدراسي (١٩٦٤-١٩٦٥) الى (١٩٦٧-١٩٦٨) (١٨) طالب في فرع الشريعة و(٤) طلبة في فرع اللغة العربية، أما الذين لم يكملون دراساتهم العليا في الجامعات اتجهوا، لأكمل الدراساتهم في مدارس النجف بحضور البحث الخارجي الذي يمثل الدراسة العليا في الحوزة الدينية^(٤٤)، حددت مجموعة من المقررات في دراسية الماجستير: أن من أهمها: (علم الكلام وأصول الفقه وعلم الحديث وفقه السيرة النبوية وأصول البحث العلمي واللغة الأنكليزية)^(٤٥).

وكان لكلية الفقه مجموعة من النشاطات العلمية كالمؤتمرات والندوات على مدى تاريخها ومنها:

١- المؤتمر العلمي الأول: عقد بتاريخ (١٤/تموز/١٩٨٦) بالجامعة المستنصرية تحت شعار " المستشرقون وموقفهم من التراث العربي الإسلامي " ^(٤٦). ٢- المؤتمر العلمي الثاني: الذي عقدته كلية الفقه في الجامعة المستنصرية أيضاً للمدة بين (٢٥-٢٦/نيسان/١٩٨٧) تحت شعار " أسهام التراث العربي الإسلامي في





الحضارة الأنسانية" الذي عقد في^(٤٧) ٣-المؤتمر العلمي الثالث: الذي عقدته كلية الفقه في أروقة جامعة الكوفة في المدة بين(٣-٤/آيار/١٩٨٧)، المنعقد تحت شعار " دور الكوفة في التراث العربي الإسلامي" وكان من أضخم المؤتمرات التي شهدتها الكلية، فضلاً عن كونه عقد في العام الأولى من تأسيس الجامعة^(٤٨)، ٤-المؤتمر العلمي الرابع: الذي عقد بعنوان: (دور العقيدة والتشريع الإسلامي في مكافحة الجريمة) للمدة من(١٧-١٨ آيار/١٩٨٩)، وقد وجهت عمادة الكلية شكر والتقدير الى الأساتيد الذين شاركوا في المؤتمر وجعله يظهر بصورة منظمة⁽⁴⁹⁾ ٥-المؤتمر العلمي الخامس: الذي أقيم في كلية الفقه للمدة من(٣-٥/كانون الأول/١٩٨٩) تحت شعار(العروبة والإسلام من منظور معاصر)^(٥٠)، ٦-الأحتفال بيوم الجامعة: وكما هو معروف أن كلية الفقه لها تاريخها المميز في إقامة المؤتمرات والأحتفالات الرسمية، وعند تأسيس جامعة الكوفة كانت هي السبابة في إقامة الأحتفالات السنوية، فقد دعت الكليات الجامعة؛ للمساهمة معها في إقامة أحتفالاً بمناسبة ذكرى(يوم جامعة الكوفة)^(٥١)، ٧- دورات تأهيلية وتطويرية: ولم يقتصر نشاط الكلية على إقامة الندوات والمؤتمرات والأحتفالات؛ بل إقامة دورات تأهيلية وتطويرية في الكلية؛ لتطوير الموظفين العالمين في^(٥٢).

مكتبة كلية الفقه: سعت كلية الفقه منذ بداية تأسيسها، بتكوين مكتبة ذات مواصفات، تقدم الخدمة لأساتذها وطلابها، وبدأت متواضعة بمصادرنا ومراجعها وأستمره بالنمو والتطور شيئاً فشيئاً، وقد أضيف لها كل موجودات مكتبة منتدى النشر بعد أغلاقها، وكان تمويل المكتبة من الكتب والمجلات والصحف والمخطوطات من عدة جهات^(٥٣)، ودعت عمادة كلية الفقه في (٣٠/كانون الثاني/١٩٧٨) مديرية المكتبة المركزية في جامعة بغداد؛ للمساهمة في دعم مكتبة كلية الفقه بالمطبوعات العلمية والأدبية؛ لخدمة مدينة النجف بصورة عامة والى الأساتذة والباحثين والطلبة بصورة عامة^(٥٤)، بلغ تعداد ما تحتوية المكتبة من





مقتنيات في العام الدراسي (١٩٧٨-١٩٧٩) (١٠٢٢) كتاباً، وفي العام التالي أخذت المكتبة تقوم بأعمالها باتم وجه وأستقبالها للطلبة والعاملين في الكلية والجامعة فضلاً عن خدمة الأستعارة الخارجية التي تقدمها مكتبة الكلية؛ لقراءتها^(٥٥)، عند أغلاق الجامعة الكوفة (لمدة قصيرة) وأغلاق كلية الفقه (بشكل نهائي) تأليف في جامعة بابل لجنة التوزيع كتب مكتبة العلوم الإسلامية (الفقه) بجامعة الكوفة (سابقاً) فتكونت اللجنة من أعضاء من الكليات جامعة الكوفة ومن بقية الجامعات^(٥٦).

أصدار مجلة علمية في كلية الفقه: أصدرت كلية الفقه العدد الأول من مجلتها عام ١٩٧٩، وجاء في ديباجتها وهي: " مجلة علمية محكمة تعني بالعلوم العربية والإسلامية^(٥٧)، وعند التحاقها بجامعة الكوفة أصدرت كلية الفقه العدد الثالث من مجلتها في شهر (آب لعام ١٩٨٩)^(٥٨)، وتوقفت عن الصدور مع أغلاق الكلية ١٩٩١^(٥٩)، وكان قبل صدور مجلة كلية الفقه كان ؛ لطلابها مجلة يحروها وهي (مجلة النجف)^(٦٠).

رابعاً: كلية الطب الكوفة (تأسيسها - تطورها) (١٩٧٧-٢٠٠٣):

تأسست كلية طب الكوفة في العام الدراسية (١٩٧٧-١٩٧٨) والحققت بالجامعة المستنصرية وبدأت أول دورة من الطلبة في العام الدراسي (١٩٧٨-١٩٧٩)^(٦١)، يبلغ عدد كليات الطب في القطر (ثمان) كليات وهي: (كلية الطب جامعة بغداد وطب جامعة الموصل وطب جامعة البصرة وطب جامعة صلاح الدين وطب جامعة المستنصرية وطب جامعة الكوفة وطب جامعة تكريت وطب جامعة الانبار)، تعتمد الدراسة في الكليات على الدروس النظرية والتطبيقية في المستشفيات والمختبرات حيث يطبق الطلبة دراستهم النظرية على واقع المرضى وبإشراف أساتذتهم^(٦٢).

أستعدت كلية الطب عند أستحداثها كافة الأمور الإدارية والتنظيمية؛ لأستقبال الطلبة من خلال فتحت باب التقديم على الكلية ، فبلغة الدفعة الأولى التي تم قبولها في كلية الطب للعام الدراسي (١٩٧٨-١٩٧٩)





١٩٧٩) من (٤٩) طالب وطالبة، وقد تدرج القبول فيها وفق برنامج مسبق؛ لزيادة عدد الطلبة المقبولين^(٦٣)، وتعتمد على الدروس (النظرية والتطبيقية) في المستشفيات والمختبرات^(٦٤)، وهو جزء من متطلبات التخرج؛ لتمنح شهادة البكالوريوس في (الطب والجراحة العامة)، أن يجتاز بنجاح المواد الدراسية المقررة في الكلية^(٦٥) فقد عقدت ثلاث ندوات؛ لتطوير مناهج ومفردات كليات الطب في العراق كافة على مدى العوام (١٩٨٧ و١٩٨٣ و١٩٩٣)، إذ شكلت لجنة تطوير المناهج برئاسة رئيس جامعة الكوفة الدكتور ظافر داود سليمان وعضوية عمداء كليات الطب^(٦٦)، أحتوت كلية الطب على **الفروع الأساسية** (الأحياء المجهرية الطبية والطب الباطني والفسلجة والفيزياء الطبية والكيمياء الحياتية الطبية وطب المجتمع والأمراض وطب العدلي والتشريح والأدوية) **الفروع السريرية** (طب الاطفال-الجراحة العامة-النسائية والتوليد) **الفروع الثانوية** (الحاسبات والثقافة القومية)^(٦٧)، وسعت كلية الطب على أن تكون واحدة من الكليات الطبية الرائدة في تخريج باحثين وعلماء وأطباء؛ لتقديم الرعاية الصحية و خدمة المجتمع العراقي^(٦٨)، منها (خدمات العيادة الطبية الاستشارية)، وخدمات مختبرية وخدمات الاستشارية في المستشفيات التعليمية المرتبطة بالكلية وخدمات علاجية الى (دار الأيتام ومعهد الأمل للصرم واليكم) وحملات مسح صحي؛ للمحافظة وخدمات أخرى يقدمها الأطباء كل حسب اختصاصهم^(٦٩)، وأتبعت كلية الطب عند فرض الحصار الاقتصادي على العراق نظام التقليل في الأنفاقات وترشيد الأستهلاك إذ قامت الكلية بأحلال بدائل محلية بدل المستوردة، وصيانة الموجودات العاطلة بالمكانيات الذاتية، وأستخدام عدد قليل من المجاهر في الفروع، والأقتصاد في أستخدام الطاقة الكهربائية^(٧٠)، أهم أنجاز قامت بها كلية الطب خلال تلك المدة هو ولادة أول (طفل أنبوب) في العراق، في مركز صدام لأبحاث الأجنة وعلاج العقم في كلية





الطب جامعة الكوفة في مستشفى النسائية والولادة والأطفال في محافظة النجف تمت الولادة بتاريخ (٢٠/شباط/١٩٩٠) (٧١).

يقع مبنى كلية الطب في قضاء الكوفة الى الضفة اليسرى من نهر الفرات، بمسافة تبعد (٢كم) عن مسجد الكوفة، وهو في الأصل قصر ملك غازي الذي شيد في عام ١٩٤٦ على الطراز المعماري الحديث من مادة الطابوق الأصفر، يحتوي المبنى على العديد من الغرف الذي شغلها الكلية؛ لتكون قاعات للدراسة ومختبرات وغرف؛ للاستاذة وساحات وأسعة؛ للستراحة الطلاب (٧٢)، وتسمنه عمادة كلية طب جامعة الكوفة منذ التأسيسها حتى عام ٢٠٠٣ مجموعة من الأساتيد الأطباء الذين تركوا بصمة في تطوير الكلية طوال مدة إدارتهم وهم: [د.أحسان حبيب (١٩٧٨-١٩٨٠) ود.صباح أحمد أبو صيب (١٩٩١-١٩٩٤) ود.حسين سرحان الجنابي (١٩٩٤-٢٠٠١) ود. نعمة حسون الجبوري (٢٠٠١-٢٠٠٣)] (٧٣).

أحتوت الكلية على مجموعة من (الأساتيد والأداريين والفنيين والعمال) من العراقيين، ومن الجنسية العربية موزعين على فروع الكلية، وقد وصل عددهم في بداية التأسيس الى (١٠٠) تدريسي و موظف (إداري وفني)، وفي العام الدراسي (١٩٧٩-١٩٨٠) أصبح عددهم (١٣٧) من بينهم (٦) موظفين حاملين الجنسية المصرية (٧٤)، في عام التالي بلغ مجموع العدد الكلي للعاملين في كلية الطب (١٧٠) تدريسي وموظف من بينهم (١٣) يحملون الجنسية المصرية (٧٥)، وفي العام الدراسي (١٩٨٤-١٩٨٥) تراجع أعداد الموظفين الأداريين في كلية الطب عن الأعوام السابقة فقد بلغ عددهم الكلي (٣٨) إداري وفني ، ويرجع ذلك الى وضع العراق في تلك المدة؛ لقيام الحرب العراقية الإيرانية وألتحاق العديد من الموظفين بالخدمة العسكرية (٧٦)، وضحنا سابقاً أن جامعة الكوفة، تم لغائها بعد التنفاضة الشعبانية، وعند إغلاق الجامعة أصدر قراراً من ديوان الرئاسة في الكتاب المرقم (ت/٤٠/٥٢٣٨) في (١٤/نيسان/١٩٩١) أن تنقل خدمات أعضاء





الهيئة التدريسية في كلية الطب الى كلية العلوم في جامعة بابل التي تكونت بعد إغلاق الجامعة، أتم نقل (١٨) تدريسي لها^(٧٧)، وبعد أربعة أشهر من الألغاء، أصدر ديوان رئاسة الجمهورية قرار بأعادة الجامعة وأعدت كلياتها وأيضاً أعضاء الهيئة التدريسية المنقولين الى الجامعة بابل من كلية الطب جامعة الكوفة وقد نفذ هذا القرار بتاريخ (١٢/آب/١٩٩١)^(٧٨)، أمثلت كلية طب جامعة الكوفة مجموعة من الكادر تدريسي ذو خبرة علمية وشهادات عالية تمكنهم من تقديم خدمات تعليمية وتجارب علمية بصورة جيدة؛ لطلابهم؛ لتسمح لهم تطبيقها على مرضاهم في المستشفيات، والجدول الآتي يمثل أعداد الكادر تدريسي الذين عينوا على ملاك كلية طب جامعة الكوفة كما مبين تفصيلية أدناه:

جدول رقم (١) أعداد أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الطب (١٩٧٨-١٩٨٥)^(٧٩).

السنة الدراسية	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	مج
التعيين	٦	٥	١٥	٧	٨	١١	٤	٥	٦١
النقل خارج الكلية	لا يوجد	لا يوجد	٢	٦	٥	لا يوجد	٣	لا يوجد	١٦
المحصلة النهائية	٦	١١	٢٤	٢٥	٢٨	٣٩	٤٠	٤٥	٤٥

في العام الدراسي (١٩٨٥-١٩٨٤) بلغ عدد الكادر التدريسي في كلية الطب (٤٥) تدريسياً^(٨٠) وفي العام الدراسي (١٩٨٨-١٩٨٩) بلغ عدد الكادر التدريسي في الكلية (٥٣) تدريسياً^(٨١)، وفي العام الدراسي (١٩٨٩-١٩٩٠) بلغ عدد الكادر التدريسي في الكلية (٥٤)^(٨٢)، أما في العام الدراسي (١٩٩٢-١٩٩٣) كان العدد الكلي للكادر التدريسي (٤٤) تدريسياً، وفي العام الدراسي (١٩٩٣-١٩٩٤) أصبح العدد الكلي للهيئة التدريسية (٥٣) تدريسياً^(٨٣)، أما في العام الدراسي (١٩٩٥-١٩٩٦)، تراجع أعداد الأساتذ التدريسيين عن العام الماضي فقد أصبح (٥٨) تدريسياً، لذا أصبحت نسبة التدريسي هي (١١٪) لكل طالب^(٨٤)، ثم بدأت أعداد الكادر بالزيادة، ففي العام الدراسي (١٩٩٦-١٩٩٧)، زاد العدد نحو (٨) تدريسيين عن العام الماضي، فقد بلغ المجموع الكلي للكادر (٦٤) تدريسي^(٨٥)، ثم استمرت الزيادة على ملاك الكادر التدريسي، فأصبح بالعام





التالي (٧٦) تدريسياً، وأد أصبحت نسبة أستاذ؛ لكل طالب (٨٪) لكل تدريسي^(٨٦)، وبطول عام ٢٠٠٠ أخذوا الملاك الكادر التدريسي بالزيادة كبير وسريعة مقارنة مع الثمانينات والتسعينات، أذ بلغ في العام الدراسي (١٩٩٩-٢٠٠٠) (٩٥) تدريسياً على ملاك كلية الطب وبلغت نسبة الطالب؛ لكل تدريسي تساوي (١٩٪) فالزيادة هنا لم تقتصر على أساتذة فقط فقد شملت الطلبة أيضاً^(٨٧)، وزادة أيضاً في العام التالي فاصبح (٩٩) تدريسياً على ملاك الكلية^(٨٨)، وفي العام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢ أصبح (١٠٥) تدريسياً^(٨٩)، وفي العام الدراسي (٢٠٠٢-٢٠٠٣)، أصبح (١٠٩) عدد ملاك الكلية^(٩٠)، أما بخصوص طلبة كلية الطب فقد سجلت لنا القيود الخاصة بهم، هو قبول (٤٩) طالب وطالبة في الدفعة الأولى ولم يتخرج منها سوى (٣٣) كان منهم (٢٢) طالب و (١١) طالبة ويوجد بينهم طلبة يحملون الجنسية العربية وكان عددهم (٤)^(٩١)، تخرجت الدفعة الأولى في العام الدراسي (١٩٨٣-١٩٨٤)، وبعدها تم تزايد عدد الطلبة المقبولين في كلية الطب^(٩٢)، وفي العام الدراسي (١٩٨٤-١٩٨٥) تخرجت الدفعة الثانية من طلبة كلية الطب الكوفة^(٩٣).

بدأت الدراسات العليا في كلية الطب بوقت مبكر من تأسيس الكلية ففي السنة الثانية من أفتتاح الكلية في عام (١٩٧٩-١٩٨٠) أستحدثت الكلية دراسة الماجستير في فرع (الفسلجة والفيزياء الطبية)، وتبعدها في عام ١٩٨٤ أستحدثت دراسة الماجستير في فرع (الأحياء المجهرية) و ١٩٨٥ في فرع (التشريح والأنسجة) وفي عام ١٩٨٦ أفتتحت في وفرعي (الكيمياء الحياتية الطبية والأدوية)، أما الدبلوم العالي أستحدثت في فرع (النساء والتوليد) عام ١٩٨١ ثم بعده (فرع الجراحة العامة) في عام ١٩٨٦ و (فرع طب الأطفال)، و (فرع الطب الباطني) الذي كان في عام ١٩٩٣^(٩٤)، وفي العام الدراسي (١٩٨٩-١٩٩٠)، بلغ المجموع الكلي لعدد الطلبة في الماجستير والدبلوم العالي (١٢) طالب وطالبة^(٩٥)، وفي العام الدراسي ١٩٩٠-١٩٩١ كان عدد المتخرجين





من الدبلوم العالي (٩) طلبية (٥) دبلوم عالي أختصاص جراحة عامة و (٢) طب باطني و (٢) جراحة عظام (٩٦).
أصدرت كلية الطب جامعة الكوفة (مجلة الكوفة الطبية)، وهي مجلة علمية محكمة ؛ لنشر بحوث أساتيد
كلية الطب والكليات الطب العراقية الأخرى، صدر العدد الأول منها في عام ١٩٩٩ بنسخة ورقية وكان
رئيس تحريرها الأستاذ المساعد الدكتور حسين سرحان الجنابي (٩٧).

أسست مكتبة كلية الطب عام ١٩٧٩ وهي مكتبة أكاديمية متخصصة في كافة الأختصاصات الطبية، تقدم
خدماتها الى طلبة الدراسات الأولية والعليا (ماجستير ودبلوم عالي) والفنيين والى كافة فروع الكلية
،فضلاً عن مستفيدين آخرين من المستشفيات التعليمية في المحافظة، وتكونت مصدرها عن طريق شراء
الكتب من دور الكتب و(الشراء او الهداء) من كليات الطب في(جامعة بغداد وجامعة المستنصرية وجامعة
الموصل وجامعة البصرة) أو عن طريق المكاتب الأهلية التجارية في بغداد، وفضلاً عن قيام الكلية بشراء
الكتب العلمية والطبية عن طريق المعارض المقامة في بغداد (٩٨)، عندما أفتتحت المكتبة في عامها الأول
كان المجموع لكلي لعدد مقتنيات المكتبة هو (١٤٠٤) وفي العام الدراسي (١٩٧٩-١٩٨٠) تضاعف العدد
أكثر فأصبح مجموع مقتنيات المكتبة هو (٤٧٧٠) (٩٩)، أتبعته مكتبة كلية الطب نظام؛ لفهرست الكتب
هو(اعتماده على ثلاث فهارس) يتم فيها الفهرست (١٠٠)، تناوب على إدارة مكتبة الكلية للمدة بين (١٩٧٨-
٢٠٠٣) مجموعة من الموظفين، وهم: [السيد فاروق الحبوبى (١٩٧٨-١٩٩١) والسيدة أحلام عبد الزهرة
(١٩٩٢-١٩٩٤) والسيدة ليلى حداوي (١٩٩٤-١٩٩٩) والسيدة نهلة علوان (٢٠٠٠-٢٠٠٥)] (١٠١).





- (١) كانوا عددهم ٢٦ عضواً وهم ١- محمد مكية ٢- السيد محمد الحيدري ٣- د حسن الجليبي ٤- محمد علي البصام ٥- محمد علي آل ياسين ٦- باقر عبد الغني ٧- السيد صادق كمونة ٨- د محمد يعقوب السعدي ٩- د فيصل الوائلي ١٠- محمود المظفر ١١- عبد المجيد الحكيم ١٢- عباس كاشف الغطاء ١٣- صبيح الشبيبي ١٤- حسين علي عبد الهادي ١٥- حسن الهداوي ١٦- صادق القاموسي ١٧- حسين الشاكري ١٨- د علي المياح ١٩- محمد الجصاني ٢٠- علي الوردي ٢١- جميل الملايكة ٢٢- هادي السباك ٢٣- كاظم شبر ٢٤- عباس عبد اللطيف ٢٥- علي حسين الربيعي ٢٦- ناجي جواد الساعاتي. للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الستار شنين الجنابي، النجف في الوثائق السرية جامعة الكوفة الأهلية، دون مكا، د. مط، (٢٠١٠)، ج ١، ص ٣١-٣٢.
- (٢) محمد مكية، خواطر السنين (سيرة معماري ويوميات محلة بغدادية)، (بيروت: دار الساقى، ٢٠٠٥)، ص ٢١٦ .
- (٣) مقتبس من: حيدر نزار سلمان، المرجعية الدينية في النجف وموقفها السياسي في العراق من عام ١٩٥٨-١٩٦٨، (بيروت: دار احياء التراث العربي، ٢٠١٠)، ص ٢٧٦.
- (٤) جامعة الكوفة فكرتها واهدافها ومنهجها، (النجف: د. مط، ١٩٦٦) ص ٧ .
- (٥) عبد الستار شنين الجنابي، المصدر السابق، ص ٥٨.
- (٦) التشريعات والقوانين العراقية، رقم التشريع ٩٥١ سنة التشريع ١٩٨٨، تاريخ التشريع (١/١/١٩٨٨)؛ د. حسن عيسى الحكيم (مقابلة شخصية)، (تدريسي في كلية جامعة الكوفة)، الخميس (١٦/كانون الثاني/٢٠٢٢).
- (٧) جامعة الكوفة، أمر مكافأه عينية، العدد المرقم (ج/٧٢٠)، في (٤/تموز/١٩٨٨).
- (٨) جامعة الكوفة، البيوبيل الفضلي لجامعة الكوفة، (النجف: د. مط، ٢٠١١)، ص ٥؛ الوقائع العراقية (جريدة)، بغداد، العدد (٣٣٥)، السنة (٢٩/نيسان/١٩٩١)، ص ٥٩.
- (٩) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء التربوي، التعليم الجامعي في العراق لعام الدراسي ١٩٩٠-١٩٩١ (بغداد: د. مط، ١٩٩١)، ص ٩؛ د. سعدون شلال (مقابلة شخصية)، (تدريسي في جامعة الكوفة)، الخميس (٤/أذار/٢٠٢٢).
- (١٠) د. حسين عبدالعال اللهيبي، (مقابلة شخصية)، (تدريسي في جامعة الكوفة)، الخميس (١٧/نيسان/٢٠٢٢).
- (١١) جامعة الكوفة، قسم الإعلام والعلاقات العامة، النجف: دار الضياء، ٢٠٠٥)، ص ٣؛ د. مجيد حميد الحدراوي، (مقابلة شخصية)، مدير مركز دراسات الكوفة، الثلاثاء (٧/حزيران/٢٠٢٢)؛ حصلت موافقة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، في عام ٢٠١٠ بتغيير اسم المركز البحث وتأهيل المعلوماتي ينظر الى: البيوبيل الفضلي لجامعة الكوفة، المصدر السابق، ص ١١، جامعة الكوفة، كلية الطب، لوحة الأهداف وحدة الفرات الأوسط للابحاث السرطانية؛ جامعة الكوفة، قسم الإعلام والعلاقات العامة، ص ٣؛ الوقائع العراقية، العدد (٣٥٧٠١)، العام (١٠/تموز/١٩٩٥).
- (١٢) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لوحة الشرف لرؤساء جامعة الكوفة؛ البيوبيل الفضلي لجامعة الكوفة، ص ١٤.





- (١٣) ميسون باقر مهدي، التعليم العالي في العراق (نشاته-مسيرته-ملاح تطور ه)، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، ٢٠١٥). ص ٢٥٨.
- (١٤) أحمد رضا المؤمن، قراءة في كتاب كلية الفقه تاريخ وتطور الموقف التربوي (مجلة)، العدد (٩)، العام (٢٠٠٩)، ص ٥٨.
- (١٥) محمد سلمان القهيدان وصالح جاسم الدوسري وعبد الله أحمد الرشيد، دليل الطالب للتخصصات العلمية في جامعات دول الخليج العربي أعداد مكتب التربية العربية لدول الخليج العربي (السعودية: د. مط، ١٩٨٨)، ص ١٠٨؛ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كلية الفقه في النجف، معلومات دليل الطالب العدد المرقم (٣١٣)، في (١٢/نيسان/١٩٧٨).
- (١٦) حسين كاظم عزيز الشمري، الشيخ محمد رضا المظفر جهوده العلمية، (رسالة ماجستير، جامعة الكوفة، كلية الدراسات الإسلامية، ٢٠٠٦) ص ٢٨.
- (١٧) مجلة النجف، العدد (١)، السنة (٣)، كانون الثاني ١٩٦٨، ص ٦٥.
- (١٨) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، رئاسة جامعة المستنصرية، عمادة كلية الفقه في النجف: تشكل لجان لتوحيد المناهج، العدد المرقم (٩٧٩)، في (٢٣/آيار/١٩٨٢).
- (١٩) آمال حسين علوان وهنا حسين علوان، تطور الدرس الحديث في كلية الفقه ١٩٥٨-٢٠١٣)، المصدر السابق، ص ٢٣.
- (٢٠) حسن العلوي الشيعة والدولة القومية في العراق ١٩١٤-١٩٩٠ (د.مكا: انصار الله لطباعة والنشر، ١٩٨٩)، ص ٢٨١.
- (٢١) سعد عبد الواحد عبد خضر، جمعية منتدى النشر وأثرها الفكري والسياسي على الحركة الإسلامية في العراق (١٩٣٥-١٩٦٤)، (العراق: مط دار المجلة، ٢٠١١)، ص ١٦٣.
- (٢٢) منتدى النشر، كلية الفقه في (النجف الأشرف: مط النجف، ١٩٦٠)، ص ٩.
- (٢٣) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، النجف، كلية الفقه، الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العدد المرقم (٢٨٤)، في (٣/نيسان/١٩٧٨).
- (٢٤) علي أحمد البهادلي، الحوزة العلمية في النجف معالمها وحركتها الإصلاحية ١٣٣٩-١٤٠١/١٩٢٠-١٩٨٠ (بيروت: دار الزهراء، د.ت) ص ١٢٤.
- (٢٥) مجموعة القوانين العراقية، قرار رقم (١٠٢) لعام ١٩٧٤ (مجانية التعليم).
- (٢٦) جامعة الكوفة، كلية الفقه، لوحة (الشرف لعمداء كلية الفقه)؛ أ.د ستار جبر الأعرجي، (مقابلة شخصية)، عميد كلية الفقه الحالي لأحد (٧/كانون الثاني/٢٠٢٢).
- (٢٧) النجف (مجلة)، العدد (الأول)، السنة (٣)، شباط ١٩٦٨، ص ٦١٤.
- (٢٨) الكتاب الأحصائي الأول للجامعة المستنصرية لعام ١٩٨٩-١٩٨٠، ص ٧٦.
- (٢٩) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، رئاسة جامعة المستنصرية، عمادة كلية الفقه، مباشرة أعضاء الهيئة التدريسية، العدد المرقم (٢٤٠/٢)، في (٤/أيلول/١٩٨٣).





- (30) دليل الطالب للانتماء للجامعات والمعاهد العراقية للعام الدراسي ١٩٩٠-١٩٩١، (بغداد: مط دار الحكمة، ١٩٩١) ص ٧٩.
- (٣١) د. ثائر إبراهيم الأبراهيمي، (مقابلة شخصية)، معاون العميد الإداري في كلية الفقه حالياً، (تدريسي في جامعة الكوفة)، الأربعاء (١٠/كانون الثاني/٢٠٢٢).
- (٣٢) علي خضير حجي، كلية الفقه عطاء وإبداع دليل تعريفى بكلية الفقه منذ تأسيسها وحتى العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠، (النجف: دار الضياء، ٢٠٠٩)، ص ٢٢.
- (٣٣) النجف (مجلة) العدد (١)، العام (٣)، كانون الثاني ١٩٦٨، ص ٩٤.
- (٣٤) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كلية الفقه في (النجف، دوأم الكلية، العدد المرقم (٣٢٠)، في (١٦/نيسان/١٩٧٨).
- (٣٥) الكتاب الأحصائي الأول للجامعة المستنصرية لعام ١٩٨٩-١٩٨٠، المصدر السابق، ص ١٦٧.
- (36) دليل الطالب للانتماء للجامعات والمعاهد العراقية للعام الدراسي ١٩٩٠-١٩٩١، دار الحكمة، ص ٧٩.
- (٣٧) جامعة المستنصرية، دليل أحتفال التخرج، دورة قادية صدام عام ١٩٨١، (بغداد: مطبعة الشفيق، ١٩٨١)، ص ٧٨.
- (٣٨) الجامعة المستنصرية، دليل، أحتفال التخرج ١٩٨٥، دورة تاج المعارك، المصدر السابق ص ٧٣.
- (٣٩) علي خضير حجي، من أعلام كلية الفقه محطات مضيئة في سيرة العلامة الدكتور محمد كاظم البكاء، (النجف: دار الضياء، ٢٠١٥)، ص ٣٩.
- (٤٠) جامعة الكوفة، كلية الفقه، دليل الدراسات العليا في كلية الفقه، أعداد عبد الزهرة لفته واخرون (النجف: دار الضياء، ٢٠٠٨)، ص ١٠.
- (٤١) علي خضير حجي، كلية الفقه عطاء وإبداع دليل تعريفى بكلية الفقه منذ تأسيسها وحتى العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠، المصدر السابق، ص ٣٦-٣٧.
- (٤٢) صباح عباس عنوز وعلي خضير حجي وعبد الزهرة لفته، صالح الظالمي عطاء دائم وإبداع وتجديد، (النجف: دار الضياء، ٢٠٠٨) ص ٣٣.
- (٤٣) ميسون باقر مهدي، المصدر السابق، ص ٢٥٨.
- (٤٤) مجلة النجف، العدد (١)، السنة (٣) كانون الثاني ١٩٦٨، ص ٩٨.
- (٤٥) أ. د ستار جبر الأعرجي (مقابلة شخصية) (عميد كلية الفقه حالياً) في كلية الفقه (١٨/كانون الأول/٢٠٢٢)؛ د. هادي حسين هادي الكراوي (مقابلة شخصية) (تدريسي في كلية الفقه) (١٨/كانون الأول/٢٠٢٢).
- (٤٦) مجموعة مؤلفين، البحوث التي ألقى في المؤتمر العلمي الأول لكلية الفقه في جامعة المستنصرية (١٤/تموز/١٩٨٦)، (كربلاء: دار الكفيل، ٢٠١٤)، غلاف الكتاب.
- (٤٧) كلية الفقه، كلية الفقه عطاء وإبداع دليل تعريفى لكلية الفقه منذ تأسيسها وحتى العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠، المصدر السابق، ص ٣٣.





- (٤٨) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الكوفة، كلية الفقه، شكر وتقدير، العدد المرقم (٦١٤)، في (٨/حزيران/١٩٨٧).
- (49) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الكوفة، كلية الفقه، شكر وتقدير، العدد المرقم (٤٤٥)، في (٢٤/آيار/١٩٨٩)؛ آمال حسين علوان وهنا حسين علوان، تطور الدرس الحديث في كلية الفقه ١٩٥٨-٢٠١٣، المصدر السابق، ص ٢٣.
- (٥٠) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الكوفة، كلية الفقه، عقد المؤتمر العلمي الخامس لكلية الفقه، العدد المرقم (٤٨١)، في (٢٥/تشرين الثاني/١٩٨٩).
- (٥١) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الكوفة، كلية الفقه، الأحتفال بيوم الجامعة، العدد المرقم (٧٦٨)، في (٣٠/كانون الأول/١٩٨٩).
- (٥٢) رئاسة جامعة الكوفة، عادة كلية الفقه ألقاء محاضرات العدد المرقم (٤١)، في (١٦/تشرين الأول/١٩٨٩).
- (٥٣) د. حسين سامي شير علي، (مقابلة شخصية)، (تدريسي في كلية الفقه جامعة الكوفة)، الخميس (١٠/تموز/٢٠٢٢).
- (٥٤) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، النجف، كلية الفقه، الى مديرية المكتبة المركزية في جامعة بغداد، العدد المرقم (٧٢)، في (٣٠/كانون الثاني/١٩٧٨).
- (٥٥) الكتاب الأحصائي الأول للجامعة المستنصرية لعام ١٩٨٩-١٩٨٠، المصدر السابق، ص ١٧٣.
- (٥٦) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بابل، تشكل لجنة، قسم الشؤون القانونية والادارية، العدد المرقم (د/٥٢٥)، في (٢٥/كانون الثاني/١٩٩٢).
- (٥٧) جامعة الكوفة، كلية الفقه، نبذة تاريخية عن كلية الفقه (النجف: دار البناء، ٢٠١٧)، ص ٢١؛ دليل التعليم العالي والجامعي في (دول الخليج العربي، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٣) ص ٤٧٤.
- (٥٨) الفقه (مجلة) عدد (٣)، لعام آب ١٩٨٩، (بغداد: مطبعة الرشاد، ١٩٨٩)، ص ٧.
- (٥٩) د. محمد محمود عبود زوين، (مقابلة شخصية)، رئيس تحرير (مجلة كلية الفقه حالياً)، يوم الثلاثاء (٢٢/آذار/٢٠٢٢).
- (٦٠) النجف (مجلة) العدد (١)، العام (٣) كانون الثاني ١٩٦٨، ص ٦٥.
- (٦١) الجامعة المستنصرية، دليل أحتفال التخرج دورة ميلاد القائد ١٢ تموز ١٩٧٨، ص ٢٥-١٧؛ الجامعة المستنصرية، دليل أحتفال دورة تاج المعارك أحتفال التخرج الدورة ١٨ لعام ١٩٨٥، ص ٢١؛ جامعة المستنصرية، دليل عام ١٩٨١، ص ١٣.
- (٦٢) دليل التعليم العالي والجامعي في دول الخليج العربي، المصدر السابق، ص ٤٧٠-٤٦٩.
- (٦٣) جامعة المستنصرية، دليل الدراسات العليا ١٩٨٧-١٩٨٨، المصدر السابق، ص ١١٩.
- (٦٤) وزارة التعليم العالي والبحث، ليل الطالب للانتماء للجامعات والمعاهد العراقية للعام الدراسي ١٩٩٠-١٩٩١، ص ٢٣.
- (٦٥) دليل التعليم العالي والجامعي في دول الخليج العربي، المصدر السابق، ص ٤٧٦.
- (٦٦) كراس ندوة تطوير مناهج ومفردات كليات الطب العراقية، في جامعة بغداد، (بغداد: د.مط، ١٩٩٣)، ص ١٤.
- (٦٧) جامعة الكوفة، عمادة كلية الطب، الفروع العلمية.





- (٦٨) جامعة الكوفة، كلية الطب، لوحة (الأهداف والرؤيا والرسالة).
- (٦٩) جامعة الكوفة، كلية طب، الملف الأحصائي لعام ١٩٩٢-١٩٩٣ المصدر السابق، ص ٢٣.
- (٧٠) جامعة الكوفة، كلية الطب، السجل الأحصائي لعام ١٩٩٤-١٩٩٥، ص ٢١.
- (٧١) منذر طيب البرزنجي، شاكر غني العادلي، عمليات أطفال الأنابيب والأستنساخ البشري في منظور الشريعة الإسلامية، د، مكا: مطبعة دار الفرقان، (٢٠٠١)، ص ٩٥.
- (٧٢) الجولة الميدانية للباحثة.
- (٧٣) د. صباح احمد أبو صيب، اتصال هاتفي (عميد كلية الطب) سابقاً، الجمعة (٩/أب/٢٠٢٢)؛ د. نعمة حسون الجبوري، (مقابلة شخصية) في (كلية الطب جامعة الكوفة عميد كلية الطب سابقاً)، الثلاثاء (٢/أب/٢٠٢٢).
- (٧٤) الكتاب الأحصائي الأول لجامعة المستنصرية، المصدر السابق ص ٣٥.
- (٧٥) دليل القوى العاملة في جامعة المستنصرية، المصدر السابق، ص ١٠٧.
- (٧٦) جامعة الكوفة، كلية الطب، السجل الأحصائي لعام ١٩٨٤-١٩٨٥، ص ١١.
- (٧٧) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجامعة الكوفة الملغاة أمر أداري، العدد المرقم (١/٥٦٧)، في (٤/أيار/١٩٩١).
- (٧٨) جامعة الكوفة أم رجاعي بابل قسم الشؤون القانونية والأدارية/الأفراد العدد المرقم (٥/٢٦٧٥)، في (٢/أب/١٩٩١).
- (٧٩) الجدول من إعداد الباحثة بالرجوع الى: على سجلات الأحصاء السنوي لكلية الطب، لعام (١٩٨٤-١٩٨٥).
- (٨٠) جامعة المستنصرية، عمادة كلية طب الكوفة، تمتع أعضاء الهيئة التدريسية بالعطلة الصيفية، قسم الادارة والذاتية، العدد المرقم (٤/٢٢٧) في (٨/تموز/١٩٨٤).
- (٨١) دليل الطالب للانتماء للجامعات والمعاهد العراقية للعام الدراسي ١٩٨٩-١٩٩٠، (د. مكا، د. مط، ١٩٩٠)، ص ٥٠.
- (٨٢) جامعة المستنصرية، عمادة كلية طب كوفة، تفريغ أعضاء الهيئة التدريسية، قسم/الأوامر الأدارية/ افراد، العدد المرقم (٥٤/٧٧٥٦) في (٢٥/تشرين الأول/١٩٨٩).
- (٨٣) الجامعة الكوفة، سجلات الأحصاء السنوي لكلية الطب، لعام ١٩٩٣-١٩٩٤، ص ٢١.
- (٨٤) جامعة الكوفة، سجلات الأحصاء السنوي لكلية الطب، لعام ١٩٩٥-١٩٩٦، ص ١١.
- (٨٥) جامعة الكوفة، سجلات الأحصاء السنوي لكلية الطب، لعام ١٩٩٦-١٩٩٧، ص ٢٣.
- (٨٦) جامعة الكوفة، سجلات الأحصاء السنوي لكلية الطب، لعام ١٩٩٧-١٩٩٨، ص ٣٢.
- (٨٧) جامعة الكوفة، سجلات الأحصاء السنوي لكلية الطب، لعام ١٩٩٩-٢٠٠٠، ص ٢١.
- (٨٨) جامعة الكوفة، سجلات الأحصاء السنوي لكلية الطب، لعام ٢٠٠٠-٢٠٠١، ص ١٤.
- (٨٩) جامعة الكوفة، سجلات الأحصاء السنوي لكلية الطب، لعام ٢٠٠١-٢٠٠٢، ص ١٩.
- (٩٠) جامعة الكوفة، سجلات الأحصاء السنوي لكلية الطب، لعام ٢٠٠٢-٢٠٠٣، ص ٢١.





- (٩١) دليل جامعة المستنصرية، للأحتفال بالتخرج دورة ١٧ لعام ١٩٨٣، المصدر السابق، ص ١٣٣؛ دليل جامعة المستنصرية، للأحتفال بالتخرج دورة تاج المعارك الدورة ١٨ لعام ١٩٨٥، المصدر السابق، ص ٤٥-٩٠؛ دليل جامعة المستنصرية الكتاب لأول لجامعة المستنصرية، المصدر السابق، ص ٧٢
- (٩٢) جامعة الكوفة، ٢٥ عام من العطاء البيوبيل الفضي لجامعة الكوفة ص ٦.
- (٩٣) جامعة المستنصرية، كلية طب الكوفة، كلمة عميد الكلية د. ظفر داود سليمان بمناسبة بدأ العام الدراسي ١٩٨٤-١٩٨٥.
- (٩٤) جامعة المستنصرية، دليل الدراسات العليا لعام ١٩٨٧-١٩٨٨؛ جامعة الكوفة، كلية الطب، وحدة الدراسات العليا.
- (٩٥) دليل الطالب للانتماء للجامعات والمعاهد العراقية للعام الدراسي ١٩٩٠-١٩٩١، المصدر السابق، ص ٤٨.
- (٩٦) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الكوفة، كلية الطب، وحدة الدراسات العليا، أعداد الخريجين؛ جامعة المستنصرية، دليل الطالب ١٩٨٦-١٩٨٧، المصدر السابق، ص ٥٦؛ جامعة المستنصرية، دليل الطالب ١٩٨٧-١٩٨٨، المصدر السابق، ص ٧٧-٧٨.
- (٩٧) جامعة الكوفة، (مجلة) الكوفة الطبية، المجلد (٢)، العدد (١)، لعام ١٩٩٩، ص ١؛ جامعة الكوفة، (مجلة) الكوفة الطبية، المجلد (٣)، من العدد العدد (١)، لسنة ٢٠٠٠، غلاف المجلة.
- (٩٨) جامعة الكوفة، كلية الطب، المكتبة كلية الطب، نبذة تاريخية عن مكتبة كلية الطب (النجف: مط الجامعة، ٢٠١٨)، ص ٢؛ سجل الأحصائي لكلية الطب عام ١٩٩١-١٩٩٢، ص ١٣.
- (٩٩) الكتاب الأحصائي الأول لجامعة المستنصرية، المصدر السابق، ص ١٧٤.
- (١٠٠) السجل الأحصائي لكلية الطب لعام ١٩٩٢-١٩٩٣، المصدر السابق، ص ١٣.
- (١٠١) السيدة نهلة علوان، (مقابلة شخصية)، (مديرة المكتبة كلية الطب حالياً)، في (٨/أيار/٢٠٢٢).
- المصادر والمراجع

أولاً: المقابلات الشخصية:

١. د. ثائر إبراهيم الأبراهيمي، (مقابلة شخصية)، معاون العميد الإداري في كلية الفقه حالياً، (الأربعاء/١٠/كانون الثاني/٢٠٢٢).
٢. د. حسن عيسى الحكيم (مقابلة شخصية)، (تدريسي في كلية جامعة الكوفة)، (الخميس/١٦/كانون الثاني/٢٠٢٢).





٣. د. حسين سامي شيرعلي، (مقابلة شخصية)، (تدريسي في كلية الفقه جامعة الكوفة) ، الخميس (١٠/تموز/٢٠٢٢).
٤. د. حسين عبدالعال اللهيبي، (مقابلة شخصية)، (تدريسي في جامعة الكوفة)، الخميس (١٧/نيسان/٢٠٢٢).
٥. د. ستار جبر الأعرجي (مقابلة شخصية)، (عميد كلية الفقه حالياً) الأحد (١٨/كانون الأول/٢٠٢٢).
٦. د. سعدون شلال (مقابلة شخصية)، (تدريسي في جامعة الكوفة)، الخميس (٢٤/آذار/٢٠٢٢).
٧. د. صباح احمد أبو صبيح، اتصال هاتفي (عميد كلية الطب) سابقاً، الجمعة (٩/أيلول/٢٠٢٢).
٨. د. مجيد حميد الحدراوي، (مقابلة شخصية)، مدير مركز دراسات الكوفة، الثلاثاء (٧/حزيران/٢٠٢٢).
٩. د. نعمة حسون الجبوري، (مقابلة شخصية) في (جامعة الكوفة كلية الطب) (عميد سابقاً)، في الثلاثاء (٢/أب/٢٠٢٢) .
١٠. السيدة نهلة علوان، (مقابلة شخصية)، (مديرة المكتبة كلية الطب حالياً)، في الأحد (٨/أيار/٢٠٢٢).
١١. د. هادي حسين هادي الكرعاوي (مقابلة شخصية) (تدريسي في كلية الفقه) (١٨/ كانون الأول /٢٠٢٢).
- ثانياً: الرسائل والأطاريح الجامعية :
- ١- حسين كاظم عزيز الشمري، الشيخ محمد رضا المظفر جهوده العلمية، (رسالة ماجستير، جامعة الكوفة، كلية الدراسات الإسلامية، ٢٠٠٦).
- ٢- ميسون باقر مهدي، التعليم العالي في العراق (نشاته- مسيرته- ملامح تطوره)، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، ٢٠١٥).





ثالثاً: المصادر والمراجع:

١. آمال حسين علوان وهنا حسين علوان، تطور الدرس الحديث في كلية الفقه ١٩٥٨-٢٠١٣)، المصدر السابق، ص ٢٣.
٢. حسن العلوي الشيعة والدولة القومية في العراق ١٩١٤-١٩٩٠ (د.مكا: انصار الله لطباعة والنشر، ١٩٨٩)،
٣. حيدر نزار سلمان، المرجعية الدينية في النجف وموقفها السياسي في العراق من عام ١٩٥٨-١٩٦٨، (بيروت: دار احياء التراث العربي، ٢٠١٠).
٤. سعد عبد الواحد عبد خضر، جمعية منتدى النشر وأثرها الفكري والسياسي على الحركة الإسلامية في العراق (١٩٣٥-١٩٦٤)، (العراق: مط دار المجلة، ٢٠١١).
٥. صباح عباس عنوز وعلي خضير حجي وعبدالزهره لفته، صالح الظالمي عطاء دائم وإبداع وتجديد، (النجف: دار الضياء، ٢٠٠٨).
٦. عبد الستار شنين الجنابي، النجف في الوثائق السرية جامعة الكوفة الأهلية، (دون مكا، د. مط، ٢٠١٠)، ج ١.
٧. علي خضير حجي، كلية الفقه عطاء وإبداع دليل تعريفي بكلية الفقه منذ تأسيسها وحتى العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠، (النجف: دار الضياء، ٢٠٠٩).
٨. من أعلام كلية الفقه محطات مضيئة في سيرة العلامة الدكتور محمد كاظم البكاء، (النجف: دار الضياء، ٢٠١٥)





٩. محمد سلمان القهيدان وصالح جاسم الدوسري و عبد الله أحمد الرشيد، دليل الطالب للتخصصات العلمية في جامعات دول الخليج العربي أعداد مكتب التربية العربية لدول الخليج العربي (السعودية: د.مط، ١٩٨٨).
١٠. د.محمد محمود عبود زوين، (مقابلة شخصية)، رئيس تحرير (مجلة كلية الفقه حالياً)، يوم الثلاثاء (٢٢/ آذار / ٢٠٢٢).
١١. محمد مكية، خواطر السنين (سيرة معماري ويوميات محلة بغدادية)، (بيروت: دار الساقى، ٢٠٠٥).
١٢. منذر طيب البرزنجي، شاكرغني العادلي، عمليات أطفال الأنابيب والأستنساخ البشري في منظور الشريعة الإسلامية، (د، مكا: مطبعة دار الفرقان، ٢٠٠١).
- رابعاً: البحوث المنشورة في الموسوعات والمجلات الأكاديمية:
١. أحمد رضا المؤمن، قراءة في (كتاب كلية الفقه تاريخ وتطور الموقف التربوي (مجلة)، العدد (٩)، العام (٢٠٠٩).
- سابعاً: المجلات والجرائد:
١. جامعة الكوفة، (مجلة الكوفة الطبية، المجلد (٢)، العدد (١)، لسنة ١٩٩٩.
٢. جامعة الكوفة، (مجلة الكوفة الطبية، المجلد (٣)، العدد (١)، لسنة ٢٠٠٠.
٣. الفقه (مجلة) عدد (٣)، عام آب ١٩٨٩، (بغداد: مطبعة الرشاد، ١٩٨٩).
٤. النجف (مجلة) العدد (١)، العام (٣)، كانون الثاني ١٩٦٨.
٥. النجف (مجلة)، العدد (١)، السنة (٣)، شباط ١٩٦٨.
٦. الوقائع العراقية (جريدة)، العدد (٣٣٥١)، السنة (٢٩/ نيسان / ١٩٩١).





٧. الوقائع العراقية، (جريدة)، العدد (٣٥٧٠١)، العام (١٠/تموز/١٩٩٥).

